بَابُ مَا يَتَعَوَّذُ مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ

عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ صُهَيب، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الخَلاءَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبْثِ والخَبَائِث» رواهُ البُخَاريُّ(١).

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: ((أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ عَذَابِ القَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المسيحِ الدَّجَّال، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا، وَفِتْنَةِ المَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ المَأْثَمِ والمَغْرَمِ» فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ مِنَ المَغْرَمِ ! فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ، حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ» وَعَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيرِ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْتَعِيذُ فِي صَلاتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّال. رواهُ البُخَاريُّ(٢).

حَدَّثَنَا عَبْدُ الملكِ بنِ عُمَيرٍ، سَمِعْتُ عَمْرُو بنَ مَيمُونَ الأَوْدِي، قَالَ: كَانَ سَعْدُ يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلاءِ الكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ المعَلِّمُ الغِلْمَانَ الكِتَابَةَ وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُنَّ دُبُرَ الصَّلاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلى أَرْذَلِ العُمُرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ» فَحَدَّثْتُ بِهِ مُصْعَبًا فَصَدَّقَهُ. رواهُ البُخَاريُّ(٣).

---

(١) حديث صحيح، أخرجه البخاري في صحيحه- كتاب الوضوء، باب ما يقول عند الخلاء، حديث (٤١٤١).

(٢) حديث صحيح، أخرجه البخاري في صحيحه- كتاب الأذان، أبواب صفة الصلاة، باب الدّعاء قبل السَّلام، حديث (٦٦٨١٠).

(٣) حديث صحيح، أخرجه البخاري في صحيحه- كتاب الجهاد والسير، باب ما يتعوذ من الجنّ، حديث (٢٦٨٧).

عَنْ عَمْرُو، عَنَ أَنَس بنِ مَالك ﷺ: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، قَالَ لأَبي طَلْحَةَ: «التَمسْ غُلامَاً مِنْ غِلْمَانكُمْ يَخْدمُني حَتَّى أَخْرُجَ إلى خَيبَرَ» فَخَرَجَ بي أَبُو طَلْحَةَ مُرْدفِي، وَأَنَا غُلامٌ رَاهَقْتُ الحُلُمَ، فَكُنْتُ أَخْدمُ رَسُولَ الله ﷺ، إِذَا نَزَلَ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ كَثيرَاً يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ والحَزَنْ، والعَجْزِ والكَسَل، والبُخْل والجُبْنِ، وضَلَعِ الدَّينِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَال» رواهُ البُخَاريُّ[1].

حَدَّثَنَا مُوسَى بنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا سَلامُ بنُ أبي مُطِيعٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيه، عَنْ خَالَتِه: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الغِنَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المسِيحِ الدَّجَال» رواهُ البُخَاريُّ[2].

عَنِ ابْنِ أَبي مُوسَى، عَنْ أَبِيه، عَنِ النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءَ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِه، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِه منِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ، وَعَمْدِي وَجَهْلِي وَهَزْلِي، وكُلُّ ذَلكَ عنديْ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ المقَدِّمُ وَأَنْتَ المؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُل شَيءٍ قَدِيرٌ» رواهُ البُخَاريُّ[3].

---

(١) حديث صحيح، أخرجه البخاري في صحيحه- كتاب الجهاد والسير، باب من غزا بصبي للخدمة، حديث (٢٧٥٨).

(٢) حديث صحيح، أخرجه البخاري في صحيحه- كتاب الدعوات، باب الاستعاذة من فتنة الغنى حديث (٦٦٠٢٤).

(٣) حديث صحيح، أخرجه البخاري في صحيحه- كتاب الدعوات/ باب قول النبي ﷺ، حديث (٦٠٤٤).

عَنْ عَائشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أُصَلي، وَلَهُ حَاجَةٌ، فَأَبْطَأْتُ عَلَيه، قَالَ: «يَا عَائشَةُ، عَلَيك بجُمَل الدُّعَاء وَجَوامعَهُ» فَلَمَّا انْصَرَفْتُ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا جُمَلُ الدُّعَاءِ وَجَوامعه؟ قَالَ: «قُولي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ منَ الخَيرِ كُله، عَاجله وَآجله، مَا عَلمْتُ منْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بكَ منَ الشَّرِّ كُله عَاجله وَآجله، مَا عَلمْتُ منْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ. وَأَسْأَلُكَ الجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيهَا منْ قَول أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بكَ منَ النَّار وَمَا قَرَّبَ إِلَيهَا منْ قَول أَوْ عَمَلٍ. وَأَسْأَلُكَ ممَّا سَأَلَكَ به مُحَمَّدُ ﷺ، وَأَعُوذُ بكَ ممَّا تَعَوَّذَ منْهُ مُحَمَّدُ ﷺ، وَمَا قَضَيتَ لي منْ قَضَاءٍ فَاجْعَلْ عَاقبَتَهُ رَشَدًا» رواهُ البُخاريُّ[1].

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا تَشَهَّدَ أَحُدُكُمْ فَلْيَسْتَعذْ باللهِ منْ أَرْبَعٍ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بكَ منْ عَذَاب جَهَنَّمَ، وَمنْ عَذَاب القَبْر، وَمنْ فتْنَة المحيَا والممَات، وَمنْ شَرِّ فتْنَة المسيح الدَّجَّال» رواهُ مُسلمُ[2].

عَنْ فَرْوَةَ بن نَوفَل، قَالَ: سُئلَتْ عَائشَةُ عَنْ دُعَاءٍ كَانَ يَدْعُو به رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بكَ منْ شَرِّ مَا عَملْتُ، وَشَرِّ مَا لَم أَعْمَلْ» رَواهُ مُسلمُ[3].

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبكَ آمَنْتُ، وَعَلَيكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيكَ أَنَبْتُ، وَبكَ خَاصَمْتُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ

---

(١) حديث صحيح، أخرجه البخاري في كتابه الأدب المفرد- حديث (٨٦٥٨).

(٢) حديث صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه- كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب ما يستعاذ منه في الصلاة، حديث (٩٩٥٦).

(٣) حديث صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه- كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار- باب التعوذ من شرّ ما عمل..، حديث (٤٩٩٨).

بِعِزَّتِكَ، لا إِلهَ إلا أَنْتَ، أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الحَيُّ الَّذِيْ لا يَمُوتُ، والجِنُّ والإِنْسُ يَمُوتُونَ» رواهُ مُسلمُ[1].

عَنْ عَبْدُ اللهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا أَمْسَى قَالَ: «أَمْسَينَا وَأَمْسَى المُلْكُ للهِ، وَالحَمْدُ للهِ لا إِلَهَ إلا اللهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيرِ هَذِه اللَّيلَة، وَخَيرِ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَل، والهَرَمِ، وَسُوءِ الكِبَرِ، وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ القَبْرِ» رواهُ مُسْلمُ[2].

عَنْ عَبْدُ اللهِ بنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُول اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَال نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّل عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نَقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ» رواهُ مُسلمُ[3].

عَنْ أَبِي هُرِيرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِيْ، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِيْ، واجْعَلْ الحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُل خَيرٍ، واجْعَلْ الموتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُل شَرٍّ» رواهُ مُسلم[4].

عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا افْتَتَحَ

---

(١) حديث صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه- كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار- باب التعوذ من شرّ ما عمل..، حديث (٥٠٠٠).

(٢) حديث صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه- كتاب الذكر والدعاء والاستغفار- باب التعوّذ... حديث (٥٠٠٨).

(٣) حديث صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه- كتاب الرقاق، باب أكثر أهل الجنّة الفقراء...، حديث (٥٠٢٨).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، حديث (٥٠٠٣).

الصَّلاةَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمْزِه، وَنَفْثِه، وَنَفْخِه» قِيلَ: مَا هَمْزُهُ؟ قَالَ: «هَمْزُهُ الموتَةُ الَّتِي تَأْخُذُ بَنِي آدَمَ، وَنَفْثُهُ الشِّعْرُ، وَنَفْخُهُ الكِبْرُ»(١). رواه ابن حجر

عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، عَنْ عَائشَةَ قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيلَةٍ فِي الفِرَاشِ، فَجَعَلْتُ أَطْلُبُهُ بِيَدِيْ، فَوَقَعَتْ يَدِيَ عَلَى بَاطِنِ قَدَمَيه وَهُمَا مُنْتَصِبَتَان فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لا أُحْصِي مَدْحَكَ، وَلا ثَنَاءً عَلَيكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيتَ عَلَى نَفْسِكَ» رواهُ ابنُ خُزيمةَ(٢).

عَنْ أَنَسَ بنِ مَالِك، أَنَّ النَّبيَّ ﷺكَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ البَرَصِ، والجُنُون، والجُذَامِ، وَسَيِّئِ الأَسْقَامِ» رواهُ ابنُ حبَّانَ(٣).

عَنْ عَبْد اللهِ بنِ عَمْرُو، عَنْ رَسُول اللهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَظُلْمَنَا، وَهَزْلَنَا وَجَدَّنَا وَعَمْدَنَا، وكُلَّ ذَلِكَ عِنْدَنَا.اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّينِ، وَغَلَبَةِ العِبَاد، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ»(٤).

عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ، قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِني أَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُوعِ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الخِيانَةِ، فَإِنَّهَا بِئْسَتِ البِطَانَةُ» رواهُ ابنُ حِبَّانُ(٥).

---

(١) أخرجه الحافظ ابن حجر العسقلاني، في كتابه المطالب العالية- كتاب الصلاة- صفة الصلاة- حديث (٤٨١).

(٢) أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، باب نصب القدمين في السجود- حديث (١٦٣٣).

(٣) أخرجه ابن حبّان في صحيحه، كتاب الرقائق- باب الاستعاذة- حديث (١٠٢٢).

(٤) أخرجه ابن حبّان في صحيحه، كتاب الرقائق- باب الاستعاذة- حديث (١٠٣٢).

(٥) أخرجه ابن حبّان في صحيحه، كتاب الرقائق- باب الاستعاذة- حديث (١٠٣٤).

عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺكَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ المَقَامَةِ، فَإِنَّ جَارَ البَادِي يَتَحَوَّلُ» رواهُ ابنُ حِبَّانَ(١).

عن مُحَمَّدُ بنُ قُدَامَةَ قالَ: سَمِعْتُ سُفْيانَ بنِ عُيَيْنَةَ، قالَ: كانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُول اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَغْنِني بالعِلمِ، وزَيِّنِّي بالحِلْمِ، وأكرِمْني بالتَّقوى، وجمِّلني بالعافِيَةَ» رواهُ ابنُ أبي الدُّنيا(٢).

عَنْ إِيَاسَ بنِ سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ عَنْ أبيه قالَ: مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ الدُّعَاءَ إلا اسْتَفْتَحَهُ «بِسُبْحَانَ ربِّيَ العَليِّ الأَعْلَى الوَهَّاب». رواهُ الحاكِمُ(٣).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَدْعُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ غَضِبَ عَلَيْه» رَواهُ أحمَدُ(٤).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ: «مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا الْعَبْدُ أَفْضَلَ مِنْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ» رواه ابن مَاجَه(٥).

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَبِي «يَا حُصَيْنُ كَمْ تَعْبُدُ الْيَوْمَ إِلَهاً؟» قَالَ أَبِي: سَبْعَةً. سِتَّةً فِي الأَرْضِ، وَوَاحِداً فِي السَّمَاءِ. قَالَ: «فَأَيُّهُمْ تَعُدُّ لِرَغْبَتِكَ وَرَهْبَتِكَ؟» قَالَ: الَّذِي فِي السَّمَاءِ. قَالَ «يَا حُصَيْنُ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَسْلَمْتَ عَلَّمْتُكَ كَلِمَتَيْنِ تَنْفَعَانِكَ» قَالَ فَلَمَّا أَسْلَمَ حُصَيْنٌ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِمْنِيَ الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ وَعَدْتَنِي فَقَالَ: «قُل اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي

---

(١) أخرجه ابن حبّان في صحيحه، كتاب الرقائق- باب الاستعاذة- حديث (١٠٣٨).

(٢) أخرجه ابن أبي الدّنيا في كتابه الحلم- باب طلب العلم والصبر عليه حديث (٣١).

(٣) حديث صحيح الإسناد، أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين- كتاب الدعاء، حديث (١٧٧٤).

(٤) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده- مسند أبي هريرة، حديث (٩٥٠٨).

(٥) أخرجه ابن مَاجَه في سننه- كتاب الدعاء- باب الدعاء بالعفو والعافية/ حديث (٣٨٤٨).

رُشْدِي وَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي» رواهُ التِّرمذيْ[1].

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي جَسَدِي، وَعَافِنِي فِي بَصَرِي، وَاجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنِّي، لا إِلَهَ إلا اللهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ، الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالمِينَ» رواهُ التَّرمذيُّ[2].

عَنْ بِشْرِ بنِ عُبَيدِ اللهِ، قالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِدْرِيسَ الخُولانِي، قَالَ: سَمِعْتُ النَّوَّاسَ بنَ سَمْعَانَ الكِلابِيَّ رضي الله عنه، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَا مِنْ قَلْبٍ إلا بينَ إِصْبَعَينِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحمَنِ إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ، وَإِنْ شَاءَ أَزَاغَهُ» وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِيَ عَلَى دِينَكَ، والميزَانُ بِيَدِ الرَّحمَنِ، يَرْفَعُ أَقْوَامًا، وَيُخفِضُ آخَرِينَ إلى يَومِ القِيَامَةِ» رواهُ الحَاكِمُ[3].

عَنْ عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرُو أَنَّ النَّبِيَّ ﷺكَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ عِيشَةً نَقِيَةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيرَ مُخزٍ وَلا فَاضِحٍ» رواهُ الحَاكِمُ[4].

عَنْ سُمْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو «اللَّهُمَّ ضَعْ فِي أَرضِنَا برَكَتَهَا وَزِينَتَهَا وَسَكَنَهَا» رواهُ الطَّبرانيُّ[5].

عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ: دَعَواتٌ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لا أَتْرُكُهَا

---

(١) حديث غريب، أخرجه الترمذي في سننه، الجامع الصحيح- باب جامع الدعوة عن النبي ﷺ، حديث (٣٤٩١).

(٢) حديث غريب، أخرجه الترمذي في سننه- الجامع الصحيح، باب الدعوات عن النبي ﷺ، حديث (٣٤٨٨).

(٣) حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين- كتاب الدعاء- حديث (١٨٦٦).

(٤) حديث صحيح الإسناد، أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين- بسم الله الرحمن الرحيم أول كتاب المناسك، حديث (١٩٢٩).

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط- باب العين- من اسمه عبد الرحمن، حديث (٤٧٩٢).

مَا عِشْتُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أُعْظِمُ شُكْرَكَ وَأُكْثِرُ ذِكْرَكَ وَأَتَّبِعُ نَصِيحَتَكَ وَأَحْفَظُ وَصِيَّتَكَ» رواهُ أحمدُ(١).

عَنْ عَبدُ اللهِ بنِ عَمْرُو أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو يقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَظُلْمَنَا وَهَزْلَنَا وَجَدِّنَا وَعَمْدَنَا وَكُلَّ ذَلِكَ عِندَنَا» رَوَاهُ أَحْمَدُ(٢).

عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ قَالَ كَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُعَلِمُنَا هَذَا الكَلامَ اللَّهُمَّ «أَصْلِحْ ذَاتَ بَينَنَا، وَأَلِفْ بَينَ قُلُوبِنَا، وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلامِ، ونَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إلى النُّورِ، وَجَنِّبْنَا مِنَ الفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ لَنَا وَمَا بَطَنَ. اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِى أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُلُوبِنَا وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا، وَتُبْ عَلَينَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنعَمتِكَ مُثْنِينَ بِهَا قَائِليهَا وَأَتِمِّهَا عَلَينَا» رواهُ الطَّبَرانيُّ(٣).

عَنِ الحَارِثِ الأَعْوَرِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ بَعْدَ العِشَاءِ قَالَ: مَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قُلْتُ إِنِّي أُحِبُّكَ. قَالَ: آللهُ إِنَّكَ تُحِبُّنِي؟ قُلْتُ: نَعَمْ وَاللهِ إِنِّي أُحِبُّكَ. فَقَالَ: أَلا أُعَلِمُكَ دُعَاءً عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: قُلْ: «اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ، وَارْزُقْنِي طَاعَتَكَ طَاعَةَ رَسُولِكَ وَعَمَلا بِكِتَابِكَ» رواهُ الطَّبَرانيُّ(٤).

عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ قَالَ لما وَجَّهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَعْفَرَ بنَ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الحَبَشَةِ

---

(١) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، مسند أبي هريرة حديث (٧٨٩٤). وقال الترمذي: حديث غريب.

(٢) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده- ومن مسند بن هاشم، مسند عبد الله بن عمرو بن العاص، حديث (٦٤٢٣).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير- باب من اسمه عبد الله/ طرق حديث عبد الله ابن مسعود، ليلة الجن مع رسول الله / حديث (١٠٢٢٧).

(٤) حديث غريب، أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط- باب الألف- من اسمه أحمد، حديث (١٢٩٥).

شَيَّعَهُ وَزَوَّدَهُ هَذه الكَلمَات «اللَّهُمَّ الْطُفْ بِي فِي تَيْسِيرِ كُل عَسِيرٍ فَإِنَّ تَيْسِيرَ كُل عَسِيرٍ عَلَيكَ يَسِيرٌ وَأَسْأَلُكَ اليُسْرَ والمعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا والآخرةَ» رَواهُ الطَّبَرانِيُّ[1].

عَنْ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِي قَالَ: قَالَ لِيَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: «قُل اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيْفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي، وَخُذْ لِيَ الخَيرَ بِنَاصِيَتِي، وَاجْعَل الإِسْلامَ مُنْتَهَى رِضَائِي، اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي، وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزِّنِي، وَإِنِّي فَقِيْر فَارْزُقْنِي» رواهُ الحَاكِمُ[2].

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو يَقُولُ: «رَبِّ أَعِنِّي وَلا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ الْهُدَى لِي، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّارًا، لَكَ ذَكَّارًا، لَكَ رَهَّابًا، لَكَ مِطْوَاعًا، لَكَ مُخْبِتًا، إِلَيكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوبَتِي، وَاغْسِلْ حَوبَتِي، وَأَجِبْ دَعوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ صَدْرِيْ» رواه الترمذي[3].

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ لَيْلَتِي مِنْ رَسُول اللهِ ﷺ فَانْسَلَّ، فَظَنَنْتُ أَنَّمَا انْسَلَّ إِلى بَعْضِ نِسَائِه، فَخَرَجْتُ غَيْرَى، فَإِذَا أَنَا بِه سَاجِدٌ كَالثَّوبِ الطَّرِيحِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «سَجَدَ لَكَ سَوَادِي، وَخَيَالِي، وَآمَنَ لَكَ فُؤَادِي، يَا رَبِّ هَذه يَدِي وَمَا جَنَيتُ عَلى نَفْسِي، يَا عَظِيمٌ تُرَجَّى لِكُل عَظِيمٍ فَاغْفِرِ الذَّنْبَ العَظِيمَ» قَالَتْ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «مَا أَخْرَجَكِ؟» قَالَتْ: ظَنٌّ ظَنَنْتُهُ، قَالَ: «إِنَّ بَعْضَ الظَّنِ إِثْمٌ، وَاسْتَغْفِرِي اللهَ، إِنَّ جِبْرَيلَ أَتَانِي فَأَمَرَنِي أَنْ أَقُولَ هَذه

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط- باب الألف- من اسمه أحمد، حديث (١٢٥٩).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين أول كتاب المناسك- كتاب الدعاء، حديث (١٨٧١).

(٣) حديث حسن صحيح، أخرجه الترمذي في سننه- الجامع الصحيح- كتاب الذبائح- أبواب الدعوات عن رسول الله ﷺ، حديث (٣٥٦١).

الكَلِمَات الَّتي سَمِعْتُ، فَقُوليهَا في سُجُودِك، فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهَا لَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّى يُغْفَرَ». أَظُنُّهُ قَالَ: «لَهُ». رواهُ أَبُو يَعْلَى[1].

عَنْ عَبْدِ اللَّه بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَسُول اللَّه ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِه: «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ، اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ، اللَّهُمَّ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ لِي فَرَاغاً فِيمَا تُحِبُّ» رَوَاهُ التِّرمِذيُّ[2].

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا، وإِذَا أَسَاؤُوا اسْتَغْفَرُوا» رواهُ ابنُ مَاجَه[3].

حَدَّثَنِي زُهَيرُ بنُ حَرْب، حَدَّثَنَا يَزِيْدُ بنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مَالك، عَنْ أَبِيه، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ كَيفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي؟ قَالَ: «قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي» وَيَجْمَعُ أَصَابِعَهُ إلا الإِبهَامَ «فَإِنَّ هَؤُلاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ» رَوَاهُ مُسْلِمُ[4].

عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ تَوَكَّلَ عَلَيكَ فَكَفَيْتَهُ، وَاسْتَهْدَاكَ فَهَدَيتَهُ، واسْتَنْصَرَكَ فَنَصَرْتَهُ» رواهُ ابنُ أَبِي الدُّنيا[5].

---

(١) أخرجه أبو يعلى الموصلّي في مسنده- مسند عائشة، حديث (٤٥٣٩).

(٢) أخرجه الترمذي في سننه- الجامع الصحيح- كتاب الذبائح- أبواب الدعوات عن رسول الله، حديث (٣٤٩٨).

(٣) أخرجه ابن مَاجَه في سننه- كتاب الأدب- باب الاستغفار، حديث (٣٨١٧).

(٤) صحيح مسلم- كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار- باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء، حديث (٤٩٧١).

(٥) أخرجه ابن أبي الدّنيا- باب التوكّل على الله لابن أبي الدنيا، حديث (٤).

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ، قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، والسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَالغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالفَوزَ بِالجَنَّةِ، وَالنَّجَاةِ بِعَوْنِكَ مِنَ النَّارِ» رواهُ الحَاكِمُ(١).

عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ فِيمَا دَعَا بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الوَدَاعِ: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلامِي، وَتَرَى مَكَانِي، وَتَعْلَمُ سِرِّي وَعَلانِيَتِي، لا يَخْفَى عَلَيكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي، أَنَا البَائِسُ الفَقِيرُ المُسْتَغِيثُ المُسْتَجِيرُ الوَجِلُ المُشفِقُ المُقِرُّ المُعْتَرِفُ بِذَنْبِه، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ المُسْتَكِينَ وَأَبْتَهِلُ إِلَيكَ ابْتِهَالَ المُذْنِبِ الذَّلِيلِ، وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الخَائِفِ الضَّرِيرِ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ وَفَاضَتْ لَكَ عَيْنَاهُ وَذَلَّ جَسَدُهُ وَرَغِمَ أَنْفُهُ لَكَ، اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ شَقِيًّا، وَكُنْ بِي دَوماً رَحِيماً، يَا خَيرَ المسؤُولِينَ وَيَا خَيرَ المُعْطِينَ» رواهُ الطَّبرانيّ(٢).

عَنْ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ افْتَقَدَهُ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَتَى مُعَاذاً فَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَاذُ مَا لِي لَمْ أَرَكَ؟» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ لِيَهُودِيٍ عَلَيَّ وَقِيَّةٌ مِنْ تِبْرٍ، فَخَرَجْتُ إِلَيْكَ فَحَبَسَنِي عَنْكَ، فَقَالَ: «أَلا أُعَلمُكَ دُعَاءً تَدْعُو، فَلَو كَانَ عَلَيكَ مِنَ الدَّينِ مِثْلُ صَبِرَ -وصَبرُ جَبَلٌ فِي اليَمَنِ- أَدَّاهُ اللهُ عَنْكَ فَادْعُ بِه. يَا مُعَاذُ قُلْ: «اللَّهُمَّ مَالِكَ المُلْكِ تُؤْتِي المُلْكَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ المُلْكَ ممَّنْ تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الخَيرُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٌ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيلَ فِي النَّهَارِ، وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيلِ، وَتُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ، وَتُخْرِجُ المَيِّتِ مِنَ الحَيِّ، وَتَرزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيرِ حِسَابٍ،

---

(١) حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرّجاه، أخرجه الحاكم في المستدرك- كتاب الدعاء، حديث (١٨٦٥).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير- مَنْ اسمه عبد الله- حديث (١١٩٥).

رَحمَنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمَا، وَتَمنَعُ مَنْ تَشَاءُ، ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِواكَ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ[1].

عَنِ سالِمِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ عَنْ أبيه ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «مَا يَمنَعُ أَحَدُكُمْ إِذَا عَسُرَ عَلَيهِ أَمْرُ مَعِيشَتِهِ أَنْ يَقُولَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيتِهِ: بِسْمِ اللهِ عَلَى نَفْسِي وَمَالِي، وَدِينِي، اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِقَضَائِكَ، وبارك لي في قَدَرِكَ حَتَّى لا أحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرتَ ولا تَأخِيرَ مَا عجَّلْتَ» رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ[2].

عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى بنِ حَمَّادَ النَّرسِيُّ، قَالَ: قَالَ الرَّشِيدُ يَوْمَاً لِلْفَضْلِ بنِ الرَّبِيعِ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى رَأْسِه: يَا فَضْلُ، أَيْنَ هَذَا الحِجَازِيُّ؟ -كَالْمُغْضَبِ-، فُقُلْتُ: هَا هُنَا فَقَالَ: عَلَيَّ بِه، فَخَرَجْتُ وَبِيَ مِنَ الغَمِّ وَالحَزَنِ لَمحَبَّتِي لِلْشَّافعِيِّ لفَصَاحَتِه، وَبَرَاعَتِه، وَعَقْلِه، فَجِئْتُ إِلى بَابِه فَأَمَرْتُ مَنْ دَقَّ عَلَيه وَكَانَ قَائِمَاً يُصَلي، فَتَنَحْنَحَ، فَوَقَفْتُ، حَتَّى فَرِغَ مِنْ صَلاتِه، وَفَتَحَ البَابَ فَقُلْتُ: أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤمِنِينَ فَقَالَ: سَمْعَاً وَطَاعَةً. وَجَدَّدَ الوُضُوءَ وَارْتَدَى، وَخَرَجَ يَمْشِي حَتَّى انْتَهَينَا إِلى الدَّارِ فَمنْ شَفَقَتِي عَلَيه قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، قِفْ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ لَكَ، فَدَخَلْتُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِذَا هُوَ عَلَى حَالَتِه كَالْمُغْضَبِ وَقَالَ: أَيْنَ الحِجَازِيُّ؟ فَقُلْتُ: عِنْدَ السَّيرِ، فَجِئْتُ إِلَيه، فَقَامَ يَمشِي رُوَيْدَاً، وَيُحَرِّكُ شَفَتَيه، فَلَمَّا بَصُرَ بِه أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَامَ إِلَيه فَاسْتَقْبَلَهُ، وَقَبَّلَ بَينَ عَينَيه، وَهَشَّ وَبَشَّ، وَقَالَ: لِمَ لا تَزُورُنَا أَو تَكُونُ عِندَنَا؟ فَأَجْلَسَهُ، وَتَحَدَّثَا سَاعَةً، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِبَدْرَةِ دَنَانِيرٍ، فَقَالَ: لا أَرَبَ لِي فِيه، قَالَ الفَضْلُ: فَأَوْمَأْتُ إِلَيه،

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير- بقية الميم- رواية أهل الكوفة- سعيد بن المسيّب، حديث (١٧١٣٣).

(٢) أخرجه الطبراني في كتابه الدّعاء- باب القول عند الخروج من المنزل حديث (٣٧٣).

فَسَكَتَ، وَأَمَرَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ رُدَّهُ إِلى مَنْزِلِه، فَخَرَجْتُ وَالبَدْرُةُ تُحمَلُ مَعَهُ فَجَعَلَ يُنفقُهَا يَمنَةً وَيَسْرَةً حَتَّى رَجَعَ إِلى مَنْزِلِه، وَمَا مَعَهُ دِينَارٌ فَلَمَّا دَخَلَ مَنْزِلَهُ قُلْتُ: قَدْ عَرَفْتَ مَحَبَّتِي لَكَ، فَبِالَّذِي سَكَّنَ غَضَبَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَنْكَ إِلا مَا عَلَّمْتَنِي مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي دُخُولِكَ مَعِيَ عَلَيه، فَقَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَرَأَ يَومَ الأَحْزَابِ: ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾ إِلَى قَولِه: ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾ ثُمَّ قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ بِمَا شَهِدَ اللهُ بِه وَأَسْتَودِعُ اللهَ هَذِه الشَّهَادَةَ وَدِيعَةً لِي عِنْدَ اللهِ، يُؤَدِّيهَا إِلَيَّ يَومَ القِيَامَة، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِنُورِ قُدْسِكَ، وَعَظِيمِ بَرَكَتِكَ، وَعَظَمَةِ طَهَارَتِكَ مِنْ كُلِ آفَةٍ وَعَاهَة، وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيلِ وَالنَّهَارِ، إِلا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيرٍ، اللَّهُمَّ أَنْتَ غِيَاثِي بِكَ أَسْتَغِيثُ، وَأَنْتَ مَلاذِيْ بِكَ أَلُوذُ، وَأَنتَ عِيَاذِيْ، بِكَ أَعُوذُ، يَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الجَبَابِرَةِ وَخَضَعَتْ لَهُ أَعْنَاقُ الفَرَاعِنَة، أَعُوذُ بِكَ مِنَ خَزْيِكَ، وَمِنْ كَشْفِ سِتْرِكَ، وَنِسْيَانِ ذِكْرِكَ، والإِنْصِرَافِ عَنْ شُكْرِكَ، أَنَا فِي حِرْزِكَ لَيلِي وَنَهَارِي، وَنَوْمِي وَقَرَارَي، وَظَعْنِي وَأَسْفَارِي، وَحَيَاتِي وَمَمَاتِي، ذِكْرِكَ شِعَارِي، وَثَنَاؤُكَ دِثَارِي لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَشْرِيفاً لِعَظَمَتِكَ وَتَكْرِيماً لُسُبُحَاتِ وَجْهِكَ، أَجِرْنِي مِنْ خِزْيِكَ وَمِنْ شَرِّ عِبَادِكَ، وَاضْرِبْ عَلَيَّ سُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ، وَأَدْخِلْنِي فِي حِفْظِ عِنَايَتِكَ، وَجُدْ عَلَيَّ مِنْكَ بِخَيرٍ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» قَالَ عَبْدُ الأَعْلَى: قَالَ الفَضْلُ: فَحَفِظْتُهُ، فَلَمْ يَغْضَبْ عَلَيَّ الرَّشِيدُ بَعْدَ ذَلِكَ. فَهَذَا أَوَّلُ بَرَكَةُ الشَّافِعِيِّ[1].

(١) أخرجه أبو نعيم الأصفهاني في كتابه حلية الأولياء- باب ذكر بيان نسبه، حديث (١٣٤٨٥).

دُعَاءُ الطَّائف

عَنْ عَبْدُ اللهِ بنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُما لَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو طَالِب خَرَجَ النَبيُّ إلى الطَّائف ماشياً عَلَى قَدَمَيه فَدَعَاهُمْ إلى الإسْلام فلم يُجيبُوهُ فَانْصَرَفَ فَأَتَى ظِلَّ شَجَرَةٍ فَصَلَّى رِكْعَتَين ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ إلَيكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتي وَقلَّةَ حيلَتي وَهَوَاني عَلَى النَّاس يَا أَرْحَمَ الرَّاحمينَ، أَنْتَ أَرْحمُ بي منْ أَنْ تَكلْني إلَى عَدُوٍّ يَتجَهَّمُني، أَوْ إلَى قَريب مَلَّكْتَهُ أَمْري، إنْ لَمْ تَكُنْ سَاخطًا عَلَيَّ فَلا أُبَالي غَيرَ أَنَّ عَافيَتَكَ أَوْسَعُ لي، أَعُوذُ بنُور وَجْهكَ الَّذي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ عَلَيه أَمْرُ الدُّنْيَا وَالآخرَة أَنْ يَنْزلَ بي غَضَبُكَ أَوْ يَحلَّ عَلَيَّ سَخطُكَ، وَلَكَ العُتْبَى حَتَّى تَرْضَى وَلا حَولَ وَلا قُوَّةَ إلا بكَ». رَوَاهُ الطَّبَرَانيُّ[1].

دُعَاءُ يَومِ بَدْرٍ

عَنْ عَبْد اللهِ بنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ الخَطَّاب، قَالَ: نَظَرَ نَبيُّ اللهِ ﷺ إلَى الْمُشْركينَ وَهُمْ أَلْفٌ وَأَصْحَابُهُ ثَلاثُمائة وَبضْعَةَ عَشَرَ رَجُلا، فَاسْتَقْبَلَ نَبيُّ اللهِ ﷺ القبْلَةَ، ثُمَّ مَدَّ يَدَيه وَجَعَلَ يَهْتفُ برَبِّه: «اللَّهُمَّ أَنْجزْ لي مَا وَعَدْتَّني، اللَّهُمَّ إنَّكَ إنْ تُهلكْ هَذه العصَابَة منْ أَهْل الإسْلام لا تُعْبَدُ في الأَرْض» فَمَا زَالَ يَهْتفُ برَبِّه، مَادًّا يَدَيه، مُسْتَقْبلَ القبْلَة حَتَّى سَقَطَ رِدَاؤُهُ منْ منْكَبَيه، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى منْكَبَيه، ثُمَّ الْتَزَمَهُ منْ وَرَائه، فَقَالَ: يَا نَبيَّ اللهِ كَفَاكَ مُنَاشَدَتَكَ رَبَّكَ، إنَّهُ سَيُنجزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ فَأَمَدَّهُمُ اللهُ بالْمَلائكَة» رَوَاهُ التِّرمذيّ[2].

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير- باب من اسمه عبد الله، حديث (١٣٦٠١).

(٢) حديث حسن غريب، أخرجه الترمذي في سننه- الجامع الصحيح- باب ومن سورة الأنفال، حديث (٣٠٨٩).

دُعَاءُ يَومَ الخَنْدَقِ

عَنْ عَبْد الله بن أَبي أَوْفَى ﷺ قَالَ: دَعَا رَسُولُ الله ﷺ يَومَ الأَحْزَاب عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ مُنْزِلُ الكِتَاب سَرِيعَ الحِسَاب، اللَّهُمَّ اهْزِمِ الأَحْزَابَ، اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ» رَواهُ البُخَارِيُّ(١).

عَنْ سَعيد الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبيه، عَنْ أَبي هُرَيرَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله كَانَ يَقُولُ: «لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ، أَعَزَّ جُنْدَهُ، وَنَصرَ عَبْدَهُ، وَغَلَبَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، فَلا شَيءَ بَعدَهُ». رَواهُ البُخَارِيُّ(٢).

عَنْ رَبيحِ بنِ أَبي سَعيد الخُدْرِيِّ، عَنْ أَبيه قَالَ: قُلْنَا يَومَ الخَنْدَق: يَا رَسُولَ الله هَلْ مِنْ شَيْءٍ نَقُولُهُ، فَقَدْ بَلَغَت القُلُوبُ الحَنَاجِرَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَورَاتِنَا، وَآمِنْ رَوعَاتِنَا». قَالَ: فَضَرَبَ اللهُ وُجُوهَ أَعْدَائِه بِالرِّيحِ. رواهُ أَحمَدُ(٣).

دُعَاءُ الإِحْتِسَابِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ

عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ: ﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ قَالَهَا إِبْراهِيمُ عَلَيه السَّلامُ حِينَ أُلْقِيَ في النَّارِ، وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ ﷺ حِينَ قَالُوا: ﴿إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ رَوَاهُ البُخَارِيُّ(٤).

---

(١) حديث صحيح، أخرجه البخاري في صحيحه- كتاب الجهاد والسّير- باب الدّعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حديث (٢٧٩٦).

(٢) حديث صحيح، أخرجه البخاري في صحيحه- كتاب المغازي- باب غزوة الخندق وهي الأحزاب، حديث (٣٩٠٤).

(٣) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده- مسند أبي سعيد الخدري ﷺ، حديث (١٠٧٥٩).

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه- كتاب تفسير القرآن- سورة البقرة- باب ﴿إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ﴾، حديث (٤٢٩٦).

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ اللهُ: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾، اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنهَا إِلا أَخْلَفَ اللهُ لَهُ خَيْرًا مِنهَا»، قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ، قُلْتُ: أَيُّ المسلمينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟! أَوَّلُ بَيتٍ هَاجَرَ إِلى رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا، فَأَخْلَفَ اللهُ لِي رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: أَرْسَلَ إِلَيَّ رُسُولُ اللهِ ﷺحَاطِبَ بنَ أَبِي بَلْتَعَةَ يَخطُبُنِي لَهُ، فَقُلْتُ: إِنَّ لِي بِنْتًا وَأَنَا غَيُورٌ، فَقَالَ: «أَمَّا ابْنَتُهَا فَنَدْعُو اللهَ أَنْ يُغْنِيَهَا عَنْهَا، وَأَدْعُو اللهَ أَنْ يُذْهِبَ بِالغَيرَةِ» رواهُ مُسلمٌ[1].

دُعَاءُ الدُّخُول عَلَى السَّلاطِينِ والمُلُوكِ والظَّالمِينَ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ((إِذَا أَتَيْتَ سُلْطَانًا مَهِيبًا تَخَافُ أَنْ يَسْطُو بِكَ فَقُلْ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعًا اللهُ أَعَزُّ مِمَّنْ أَخَافُ وَأَحْذَرُ أَعُوذُ بِاللهِ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ المُمْسِكُ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ أَنْ يَقَعْنَ عَلَى الأَرضِ إِلا بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فُلانٍ وَجُنُودِهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الجِنِّ والإِنسِ إِلهِي كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّهِمْ جَلَّ شَأْنُكَ وَعَزَّ جَارُكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَلا إِلَهَ غَيرُكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ)). رَوَاهُ الطَّبرَانِيُّ[2].

وَمِنَ المجَرَّبَاتِ بِسْمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ تَقْرَأُ [الفَاتِحَةُ] مَرَّةً وَتَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنتَ أَعلَى مِنْهُ شَأْنًا، وَأَقْوى وَأَعَزُّ مِنْهُ سُلْطَانًا، وَرَجائِي فِيكَ أَعْظَمُ مِنْ خَوفِي وَوَجَلِي مِنْهُ فَاكْفِنِي شَرَّهُ وَادْفَعْ عَنِّي ضُرَّهُ بِحَولِكَ وَقُوَّتِكَ وَلا حَولَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ»، وَيَقُولُ: اسْتَعَنْتُ بِاللهِ (إِحْدَى وَعِشْرِينَ مَرَّةً) وَمِثْلَهَا كَفَى

(١) أخرجه مسلم في صحيحه- كتاب الجنائز- باب ما يقال عند المصيبة، حديث (١٥٧٦).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير- باب من اسمه عبد الله، حديث (١٠٤٠٥).

بِاللهِ عَونًا، ﴿هَٰذَا يَوۡمُ لَا يَنطِقُونَ ۝٣٥ وَلَا يُؤۡذَنُ لَهُمۡ فَيَعۡتَذِرُونَ﴾ [المرسلات، الآيتان: ٣٥، ٣٦]. خمسًا ﴿وَخَشَعَتِ ٱلۡأَصۡوَاتُ﴾ [طه: ١٠٨]، الآية ﴿وَعَنَتِ ٱلۡوُجُوهُ لِلۡحَيِّ ٱلۡقَيُّومِۖ وَقَدۡ خَابَ مَنۡ حَمَلَ ظُلۡمٗا﴾ [طه: ١١١]. الآية سبعًا ﴿فَضَرَبۡنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمۡ فِي ٱلۡكَهۡفِ سِنِينَ عَدَدٗا﴾ [الكهف: ١١]، اللَّهُمَّ ضَرَبْتَ عَلَى أُذنَ فُلانٍ وَعَلَى قَلبِهِ وَلِسَانِهِ وَسَمعِهِ بِمَا تُمسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعْ عَلَى الأَرْضِ إِلا بِإِذْنِكَ ﴿يَٰجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُۥ وَٱلطَّيۡرَۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلۡحَدِيدَ﴾ [سبأ: ١٠]، ﴿وَلَوۡ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلۡقَلۡبِ لَٱنفَضُّواْ مِنۡ حَوۡلِكَۖ﴾ [آل عمران: ١٥٩]، ﴿لَا تَخَفۡۖ نَجَوۡتَ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [القصص: ٢٥]، ﴿لَا تَخَافَآۖ﴾ [طه: ٤٦] الآية ﴿لَا تَخَفۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡأَعۡلَىٰ﴾ [طه: ٦٨]، ﴿لَّا تَخَٰفُ دَرَكٗا وَلَا تَخۡشَىٰ﴾ [طه: ٧٧]، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي خَيرَهُ وَاكْفِنِي شَرَّهُ فَإِنَّهُ لا حَولَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِكَ يَا قَدِيمَ الإِحسَانِ.

دُعَاءُ صَرْفِ الهَمِّ والحَزَنِ والكَرْبِ

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا قَالَ عَبْدٌ قَطُّ، إِذَا أَصَابَهُ هَمٌّ أَو حَزَنٌ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِ اسمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَو أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَو عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلقِكَ، أَو اسْتَأْثَرتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيبِ عِندَكَ، أَنْ تَجعَلَ القُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ بَصَرِي، وَجَلاءَ حَزَنِي، وَذَهَابَ هَمِّي، إِلا أَذْهَبَ اللهُ هَمَّهُ وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِه فَرَحًا» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ يَنبَغِي لَنَا أَن نَتَعَلَّمَ هَذِه الكَلِمَاتِ؟ قَالَ: «أَجَلْ، يَنبَغِي لِمَن سَمِعَهُنَّ أَن يَتَعَلَّمَهُنَّ» رواهُ ابْنُ حِبَّانَ[1].

(١) أخرجه ابن حبّان في صحيحه- كتاب الرقائق- باب الأدعية، حديث (٩٧٦).

أَدْعِيَةُ الفَرَجِ عَنِ النَّبيِّ ﷺ وَعَنْ بَعْضِ الصَّالِحِينَ

عَنْ عَبْد الرَّحمَنِ بن أَبي بَكْرَةَ عَنْ أَبيه عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «دَعَوَاتُ المَكْرُوبِ: اللَّهُمَّ رَحمَتُكَ أَرجُو فَلا تَكلْني إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَينٍ، وَأَصْلحْ لي شَأْني كُلَّه، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ» رَوَاهُ ابنُ حِبَّانَ(١).

عَنِ الشَّعْبيِّ، أَنَّهُ كَانَ جَالساً عِنْدَ زِيَاد، فَجِيءَ بِرَجُلٍ إِلَى زِيَاد يُحْمَلُ مَا يُشَكُّ فِي قَتْله فَحَرَّكَ الرَّجُلُ شَفَتَيْه بِشَيْءٍ مَا نَدْري مَا هُوَ؟ فَخَلَّى سَبِيلَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا قُلْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: «اللَّهُمَّ رَبَّ إِبْرَاهِيمَ، وَإِسْمَاعِيلَ، وَإِسْحَاقَ، وَيَعْقُوبَ، وَرَبَّ جِبْرِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ، وَالإِنْجِيلِ، وَالزَّبُورِ، وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ، ادْرَأْ عَنِّي شَرَّ زِيَاد، فَدُرِئَ عَنْهُ شَرُّهُ». رَوَاهُ ابنُ أَبي الدُّنيَا(٢).

عن مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَني رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، قَالَ: «أُتِيَ سُلَيْمَانُ ابْنُ عَبْد الْمَلك بِبَطْرِيقٍ مِنْ بَطَارِقَة الرُّومِ مِنْ عُظَمَائِهِمْ، فَأَمَرَ به إِلَى الْحَبْسِ مُغَلَّلا مُقَيَّداً، فَدَخَلَ عَلَيْه السَّجَّانُ ذَاتَ عَشِيَّة، فَأَغْلَقَ بَابَهُ ثُمَّ خَرَجَ، فَلَمَّا بَكَرَ عَلَيْه لَمْ يَجِدْهُ فِي الْحَبْسِ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ أَشْهُرٍ جَاءَ كِتَابُ صَاحِبِ الثَّغْرِ، أُخْبِرُ أَميرَ الْمُؤْمنينَ: أَنَّ فُلاناً الْبِطْرِيقَ وُجِدَ مَطْرُوحاً دُونَ مَنْزِله بِجُدَيْدَةَ، فَدَعَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْد الْمَلك السَّجَّانَ، فَقَالَ: أَخْبِرْني مَا فَعَلَ فُلانٌ الْبِطْرِيقُ؟ فَقَالَ: يُنَجِّني الصِّدْقُ يَا أَميرَ الْمُؤْمنينَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَخْبَرَهُ بِقصَّته، قَالَ: فَمَا كَانَ عَمَلُهُ؟ وَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ بِه؟ قَالَ: كَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: يَا مَنْ يَكْتَفِي مِنْ

---

(١) حديث صحيح أخرجه ابن حبَّان في صحيحه- باب الأدعية، ذكر وصف دعوات المكروب، حديث (٩٧٤).

(٢) أخرجه ابنُ أبي الدّنيا، في كتابه: الفرج بعد الشدَّة- حديث (٧٣).

خَلْقه جَميعاً وَلا يَكْتَفي منْهُ أَحَدٌ منْ خَلْقه، يَا أَحَدَ مَنْ لا أَحَدَ لَهُ، انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إلا منْكَ، أَغِثْني أَغِثْني»، قَالَ سُلَيْمَانُ: بِهَا نَجَا) رَوَاهُ ابنُ أبي الدُّنيَا[1].

عَنْ عَمْرٍو أَبُو السَّرَايَا، قَالَ: «كُنْتُ أَعْبُرُ في بلادِ الرُّومِ وَحْدي، فَبَيْنَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ نَائمٌ إِذْ وَرَدَ عَلَيَّ علْجٌ فَحَرَّكَني برجْله، فَانْتَبَهْتُ، فَقَالَ: يَا عَرَبيُّ، اخْتَرْ. إِنْ شئْتَ مُطَاعَنَةً، وَإِنْ شئْتَ مُسَايَفَةً، وَإِنْ شئْتَ مُصَارَعَةً، فَقُلْتُ: أَمَّا الْمُسَايَفَةُ وَالْمُطَاعَنَةُ فَلا بُقْيَا لَهُمَا، وَلَكنِ الْمُصَارَعَةُ، فَنَزَلَ فَلَمْ يُنَهْنهْني أَنْ صَرَعَني وَجَلَسَ عَلَى صَدْري، فَقَالَ: أَيُّ قتْلَة أَقْتُلُكَ؟ فَذَكَرْتُ الدُّعَاءَ، فَرَفَعْتُ طَرْفي إِلَى السَّمَاءِ فَقُلْتُ: «أَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ معْبُودٍ مَا دُونَ عَرْشكَ إِلَى قَرَارِ الأَرَضينَ بَاطلٌ غَيْرُ وَجْهكَ الْكَريمِ، قَدْ تَرَى مَا أَنَا فيه فَفَرِّجْ عَنِّي، فَأُغْمِيَ عَلَيَّ، ثُمَّ أَفَقْتُ فَإِذَا الرُّومِيُّ قَتيلٌ إِلَى جَنْبي». قَالَ إِسْحَاقُ ابْنُ بنْت دَاوُدَ: (جَرَّبْتُهُ وَعَلَّمْتُهُ النَّاسَ فَوَجَدُوهُ نَافعاً، وَهُوَ الإِخْلاصُ بعَيْنه). رَوَاهُ ابنُ أبي الدُّنيَا[2].

أَدْعِيةُ الخَلاصِ مِنَ السِّجْنِ عَنْ بَعْضِ الصَّالحِينَ

عن يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ الْهَدَاديُّ، عَنْ رَجُلٍ -عَنِ الرَّجُل الَّذي أُخذَ- وَكَانَ الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ قَدْ طَلَبَهُ، فَأُتيَ به الْحَجَّاجُ عَشيَّةً، فَأَمَرَ به فَقُيِّدَ بقُيُود كَثيرَة، وَأَمَرَ الْحَرَسَ فَأُدْخلَ في آخرِ ثَلاثَة أَبْيَات، وَأُقْفلَتْ عَلَيْه، وَقَالَ: إِذَا كَانَ غُدْوَةً فَأْتُوني به، قَالَ: فَبَيْنَمَا أَنَا مُنْكَبٌّ عَلَى وَجْهي إِذْ سَمعْتُ مُنَادياً يُنَادي في الزَّاويَة: يَا فُلانُ، قُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: ادْعُ بهَذَا الدُّعَاءِ، فَقُلْتُ: بأَيِّ شَيْءٍ أَدْعُو؟ قَالَ: قُلْ: يَا مَنْ لا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلا هُوَ، وَيَا مَنْ

(١) أخرجه ابنُ أبي الدّنيا، في كتابه: الفرج بعد الشدَّة- حديث (٦٣).

(٢) أخرجه ابنُ أبي الدّنيا، في كتابه: الفرج بعد الشدَّة- حديث (٦٥).

لا يَعْرِفُ قُدْرَتَهُ إلا هُوَ، فَرِّجْ عَنِّي مَا أَنَا فيه، فَلا وَاللَّه، مَا فَرَغْتُ منْهَا حَتَّى تَسَّاقَطَت الْقُيُودُ منْ رِجْلَيَّ، وَنَظَرْتُ إِلَى الأَبْوَاب مُفَتَّحَةً، فَخَرَجْتُ إِلَى صَحْنِ الدَّارِ، فَإِذَا أَنَا بِالْبَابِ الْكَبِيرِ مَفْتُوحٌ، وَإِذَا الْحَرَسُ نِيَامٌ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، فَخَرَجْتُ حَتَّى كُنْتُ بِأَقْصَى وَاسِطَ، وَكُنْتُ فِي مَسْجِدِهَا حَتَّى أَصْبَحْتُ». رَوَاهُ ابنُ أبي الدُّنيَا[1].

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِيِّ، قَالَ: أَنْبَأَ أَبُو سَعِيدٍ الْبَقَّالُ، قَالَ: «كُنْتُ مَحْبُوساً فِي دِيمَاسِ الْحَجَّاجِ وَمَعَنَا إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ، فَبَاتَ فِي السِّجْنِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا أَسْمَاءَ، فِي أَيِّ شَيْءٍ حُبِسْتَ؟ قَالَ: جَاءَ الْعَرِيفُ فَتَبَرَّأَ مِنِّي، وَقَالَ: إِنَّ هَذَا يُكْثِرُ الصَّلاةَ وَالصَّوْمَ، فَأَخَافُ أَنْ يَكُونَ يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ، قَالَ: وَاللَّه، إِنَّا لَنَتَحَدَّثُ عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ وَمَعَنَا إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ، إِذَا نَحْنُ بِرَجُلٍ قَدْ دَخَلَ عَلَيْنَا السِّجْنَ، فَقُلْنَا: يَا عَبْدَ اللَّه، مَا قِصَّتُكَ؟ وَمَا أَمْرُكَ؟ قَالَ: لا، وَاللَّه مَا أَدْرِي، وَلَكِنِّي أَظُنُّ أَنِّي أُخِذْتُ فِي رَأْيِ الْخَوَارِجِ، فَيَا للَّه إِنَّهُ لَرَأْيٌ مَا رَأَيْتُهُ، وَلا هَوَيْتُهُ، وَلا أَحْبَبْتُهُ، وَلا أَحْبَبْتُ أَهْلَهُ، يَا هَؤُلاءِ، ادْعُوا لِي بِوَضُوءٍ، قَالَ: فَدَعَوْنَا لَهُ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ عَلَى إِسَاءَتِي وَظُلْمِي وَإِسْرَافِي أَنِّي لَمْ أَجْعَلْ لَكَ وَلَداً، وَلا نِدّاً، وَلا صَاحِبَةً، وَلا كُفُؤاً، فَإِنْ تُعَذِّبْ فَعَبْدُكَ، وَإِنْ تَغْفِرْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لا تُغْلِطُهُ الْمَسَائِلُ، وَيَا مَنْ لا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، وَيَا مَنْ لا يُبَرِّمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ، أَنْ تَجْعَلَ لِي فِي سَاعَتِي هَذِهِ فَرَجاً وَمَخْرَجاً، مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ، وَمِنْ حَيْثُ لا أَحْتَسِبُ، وَمِنْ حَيْثُ

(١) حديث مرسل، أخرجه ابن أبي الدّنيا في كتابه: هواتف الجنان- باب هواتف الدعاء، حديث (٦٠).

أَعْلَمُ، وَمِنْ حَيْثُ لا أَعْلَمُ، وَمَنْ حَيْثُ أَرْجُو، وَمِنْ حَيْثُ لا أَرْجُو، وَخُذْ لِي بِقَلْبِ عَبْدِكَ الْحَجَّاجِ، وَسَمْعِه، وَبَصَرِه، وَلِسَانِه، وَيَدِه، وَرِجْلِه، حَتَّى تُخْرِجَنِي فِي سَاعَتِي هَذِه، فَإِنَّ قَلْبَهُ وَنَاصِيَتَهُ فِي يَدِكَ، أَيْ رَبِّ، أَيْ رَبِّ، قَالَ: فَأَكْثَرَ، قَالَ: فَوَاللَّهِ الَّذِي لا إِلَهَ غَيْرُهُ، مَا قَطَعَ دُعَاءَهُ إِذْ ضُرِبَ بَابُ السِّجْنِ، أَيْنَ فُلانٌ؟ فَقَامَ صَاحِبُنَا، فَقَالَ: يَا هَؤُلاءِ، إِنَّ تَكُنِ الْعَافِيَةُ فَوَاللَّهِ لا أَدَعُ الدُّعَاءَ، وَإِنْ تَكُنِ الأُخْرَى فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي رَحْمَتِه، فَبَلَغَنَا مِنْ غَدٍ أَنَّهُ خُلِيَ عَنْهُ» رَوَاهُ ابنُ أَبِي الدُّنيَا[1].

أَدْعِيةُ قَضَاءِ الحَوَائِجِ

عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا طَلَبْتَ حَاجَةً فَأَحْبَبْتَ أَنْ تَنْجَحَ فَقُلْ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ العَلِيُّ العَظِيمُ، لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ، بِسْمِ اللهِ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ الحَيُّ الحَكِيمُ، سُبحَانَ اللهِ رَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ، الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالمِينَ، ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۭ بَلَٰغٌۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ [الأحقاف: ٣٥]، ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا﴾ [النازعات: ٤٦] اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحمَتِكَ وَعَزَائِمِ مَغْفِرَتِكَ وَالغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ والسَّلامَةَ مِنْ كُلِ إِثمٍ اللَّهُمَّ لا تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلا غَفَرْتَهُ وَلا هَمّاً إِلا فَرَّجْتَهُ وَلا دَيناً إِلا قَضَيتَهُ وَلا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنيَا وَالآخِرةِ إِلا قَضَيتَهَا بِرَحمَتِكَ يَا أَرحَمَ الرَّاحِمِينَ» رواهُ الطَّبَرَانِيّ[2].

---

(١) حديث مرسل، أخرجه ابن أبي الدّنيا في كتابه: الفرج بعد الشدة- حديث (٦٠).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط- باب الجيم، من اسمه جبرون، حديث (٣٤٧٨).